الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: علم الدلالة

أ. مفهوم علم الدلالة

علم الدلالة هو الدلالة أو علم المعنى يبحث فى المعانى الكلمات أو العبارة أو الجمل على مستوى اجتماعى، وذلك بتتبعها فى الإستعمالات المختلفة مع ملاحظة ما يحيط بالكلمة أو الجملة أو العبارة من ظروف خارججية متصلة بالمتكلم والسامع و موقفهما اللغوى.[٩]

و قال محمد علي الخولي بأن علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة أو اللغويات أو اللسانيات. وهو من أهم هذه الفروع وأعقدها وأمتعها فى ان واحد. فهو هام لأنه يبحث في المعنى الذى هو الوظيفة الرئيسيةاللغة. وهو معقد لأنه اقتحامه، على ما فيه تعقيد، يعطي الباحث متعة ذهنية راقية. علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة. و علم اللغة أى اللغويات أو اللسانيات ينقسم إلى فر عين رئيسين هما علم اللغة النظرى و علم اللغة التطبيقي. علم اللغة النظرى يشمل علم النحو و علم الصرف و علم الأصوات و علم تاريخ اللغة و علم الدلالة. أما علم التطبيقي يشمل تعليم اللغات و الإختيارات اللغوية و علم المعاجم و الترجمة و علم اللغة النفسى و علم اللغة الاجتماعى.[١٠]

ب. أسماؤه

---

[9]. محمد غفران زين العالم، *علم الدلالة* (سورابايا: جامعة سونن أمبيل،١٩٩٧)، ص:٨.

[10]. محمد على الخولى، *علم الدلالة*، (الأردان: دار الفلاح،٢٠٠١) ص: ١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة semantics، أما باللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة و بعضهم يسميه بعلم المعنى و بعضهم يطلق عليه اسم (السيمانتيك) تعريف بالكلمة الإنجليزية semantics أو الكلمة الفرنسية semantique، وكان العالم الفرنسي Breal أول من استعمل هذا الإصطلاح سنة ١٨٨٢م ثم ظهرت ترجمة إنجليزية لكتابه سنة ١٩٠٠ تحت عنوان semantics.[١١]

ج. تعريفه

يعرف بعضهم بأنه " دراسة المعنى " أو " العلم الذى يدرس المعنى " أو " ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى " أو " ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى ".[١٢]

د. موضوعه

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق و قد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس كما قد تكون كلمات أو جملاً. و بعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزاً لغوية تحمل معنى، كماتكون علامات أو رموزا لغويا.[١٣]

هـ. منهجه

وكانت الدراسة في أول الأمر تاريخية أن البحث كان مقصورا على دراسة معاني الكلمات و تغير هذه المعاني على فترات مختلفة من الزمن , وظلت الدراسة على هذا النهج بدون التغيير يذكر حتى جاء فردينا دي السوسيور Ferdinan de

---

11. محمد غفران زين العالم، *علم الدلالة*، (سورابايا: جامعة سونن أمبيل، ١٩٩٧)، ص: ١.

١٢. نفس المراجع. ١١، ص١

١٣. نفس المراجع. ١١، ص٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Saussure (1857-1913) العالم اللغوي السويسور الذ فرق بين النوعين من الدراسات اللغوية : دراسات تاريخية و أخرى وصفية . وطبق هذا المبدأ على علم الدلالة , واقترح كلمب semiologie لإطلاقها على علم الدلالة الوصفي أي وظيفته دراسة استعمال و وظائف الرموز و الكلمات في غمار الحياة العادية في المجتمع في فترة محددة من الزمن بدون نظر إلى تاريخها أو تاريخ استعمالها القديم.[١٤]

المبحث الثاني: أنواع المعنى

أنواع المعنى

قد يظن بعظ الناس أنه يكفي لبيان معنى الكلمة بالرجوع إلى المعجم او القاموس ومعرفة المعنى أو المعانى المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لابد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعانى الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

١) المعنى الأساسي أو المركزي

ويسمى الآن معنى التصوري المفهومي (conceptual meaning) أو المعنى الإدراك (cognitive meaning). وهذا المعنى هو العامل الرئيس للاتصال اللغوي الممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية اللغة وهي التفاهم ونقل الأفكار. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد في أقل سياق أى حينما ترد منفردة.[١٥]

٢) المعنى الإضافى أو العرضي أو التضمينى أو الهاشمي

وهو المعنى يملكه الأفاظ عن طريق ما يشير إليها إلى الجانب معناها لتصوري الخالص. وهذا النوع المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول. وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبر.

---

[١٤]. محمد غفران زين العالم، *علم الدلالة*،(سورابايا: جامعة سونن أمبيل،١٩٩٧)، ص٢.

[١٥]. أحمد مختار، *علم الدلالة*، (سورابايا: مكتبة دار العروبة للنشور و التوزيع، ١٩٨٢م/١٣٠٢هـ)، ص: ٣٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فإذا كانت كلمة "امرأة" يتحدد معناها الأساسى بثلاثة ملامح هي (+ إنسان – ذكر + بالغ) هذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة، ولكن هناك معانى إضافية كثيرة وهي صفات غير (كاثرثرة وإجادة الطبخ ولبس نوع معين من الكلابس)، أو التى تبط في أذهان جماعة معينة تبعا لوجهة نظرهم الفردية أو الجماعية أو لوجهة نظر المجتمع كل(استخدام البكاء – عاطفية – غير منطقية – غير مستقرة) .[١٦]

٣) المعنى الأسلوبى

هو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرفية التى ينتمي إليها، كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية – رسمية – عامية – مبتذلة.....) ونوع اللغة (لغة الشعر – لغة النثر – لغة القانون – لغة العلم – لغة الإعلان.....) والواسطة (حديث – خطبة – كتابة....).

مثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمة التى تطلق على الزوجه في العربية الحديثة (عقيلته – حرمه – زوجته – امرأته – مرته ....) فكلها تتفق في المعنى الأساسي ولكنها تختلف فيما بينها في معانيها الإضافية وتعكس الطبيقة الاجتماعية التى تنتمى إليها الزوجة.[١٧]

٤) المعنى النفسى

هو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. وهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية،ولا التداول بين الأفراد جميعا.

---

[١٦]. أحمد مختار، *علم الدلالة*، (سورابايا: مكتبة دار العروبة للنشور و التوزيع، ١٩٨٢م/١٣٠٢هـ)، ص: ٣٧.

[١٧]. نفس المراجع: 16.ص: ٣٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويظهر هذ المعنى بوضوح فى الأحاديث العادية للأفراد. و فى كتابة الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعانى الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاهالألفاظ و المفاهيم المتباينة.[١٨]

٥) المعنى الإيحائي

وهو المعنى الإيحائي ، وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحائي نظرا لشفافيتها، هذا النوع من المعنى في ثلاثة هي:

١. التأثير الصوتي، وهو نوعان : تأثير مباشر، وذلك إذا كانت الكلمة تدل على بعض الأصوات أو الضجيج الذي يحاكية التركيب الصوتي للاسم. ويسمى هذا النوع primary onomatopoeia . والنوع الثاني : التأثير غير المباشر ويسمى secondary onomatopoeia مثل القيمة الرمزية للكسرة.

٢. التأثير الصرفي، ويتعلق بالكلمات المركبة مثل handful و redecorate و hot-plate ، والكلمات المنحوتة كالكلمة العربية صهصلق (من صهل و صلق) وبحتر للقصير (من بتر و حتر).

٣. التأثير الدلالي، ويتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسة على المجاز أو أي صورة كلامية معبرة.[١٩]

المبحث الثالث: تعريف كلمة "آمن"

قال ابن منظور عن كلمة "آمن" فى كتاب اللسان العرب: آمنَ والأَمانُ والأَمانةُ بمعنى أَمِنْتُ، فأَنا أَمِنٌ وآمَنْتُ غيري من الأَمْن، والأَمان والأَمْنُ ضدُّ الخوف، والأَمانةُ ضدُّ الخِيانة، والإيمانُ ضدُّ الكفر، والإيمان بمعنى التصديق ضدُّه التكذيب يقال آمَنَ به قومٌ وكذَّب به قومٌ فأَما آمَنْتُه المتعدي فهو ضدُّ أَخَفْتُه وفي التنزيل العزيز وآمَنَهم من خوف.

---

[١٨]. أحمد مختار، *علم الدلالة*، (سورابايا: مكتبة دار العروبة للنشور و التوزيع، ١٩٨٢م/١٣٠٢هـ)، ص: ٣٩.

[19].نفس المراجع: ١٨، ص: ٣٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و قال ابن سيده: الأَمْنُ نقيض الخوف أَمِن فلانٌ يأْمَنُ أَمْناً وأَمَناً حكى هذه الزجاج وأَمَنةً وأَماناً فهو أَمِنٌ والأَمَنةُ الأَمْنُ ومنه أَمَنةً نُعاساً وإذ يَغْشاكم النعاسُ أَمَنةً منه نصَب أَمَنةً لأَنه مفعول له كقولك فعلت ذلك حَذَر الشر قال ذلك الزجاج وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وتقع الأَمَنةُ في الأَرض أَي الأَمْنُ يريد أَن الأَرض تمتلئ بالأَمْن فلا يخاف أَحدٌ من الناس والحيوان وفي الحديث النُّجومُ أَمَنةُ السماء فإذا ذهبت النجومُ أَتى السماءَ ما تُوعَد وأَنا أَمَنةٌ لأَصحابي فإذا ذهبتُ أَتى أَصحابي ما يُوعَدون وأَصحابي أَمَنةٌ لأُمَّتي فإذا ذهبَ أصحابي أَتى الأُمَّةَ ما تُوعَد.

والأَمانةُ والأَمَنةُ نقيضُ الخيانة لأَنه يُؤْمَنُ أَذاه وقد أَمِنَه وأَمَّنَه وأْتَمَنَهُ واتَّمَنه عن ثعلب وهي نادرة وعُذْرُ مَن قال ذلك أَن لفظه إذا لم يُدْغم يصير إلى صورة ما أَصلُه حرفُ لين فذلك قولهم في افْتَعَل من الأَكل إيتَكَلَ ومن الإِزْرةِ إيتَزَرَ فأَشْبه حينئذٍ إيتَعَدَ في لغة من لم يُبْدِل الفاء ياء فقال اتَّمَنَ لقول غيره إيتَمَنَ وأَجود اللغتين إقرارُ الهمزة كأَن تقول ائتمن وقد يُقَدِّر مثلُ هذا في قولهم اتَّهَلَ واسْتَأْمَنه كذلك وتقول اسْتَأْمَنني فلانٌ فآمَنْتُه أُومِنُهُ إيماناً. وفي الحديث المؤَذِّنُ مؤتَمَنٌ مُؤْتَمَنُ القوم الذي يثِقون إليه ويتخذونه أَمِيناً حافظاً تقول اؤْتُمِنَ الرجل فهو مُؤْتَمَن يعني أَن المؤذِّنَ أَمينُ الناسِ على صلاتهم وصيامهم وفي الحديث المجالِسُ بالأَمانةِ هذا ندْبٌ إلى تركِ إعادةِ ما يَجْرِي في المجلس من قولٍ أَو فعلٍ فكأَنَّ ذلك أَمانةٌ عند مَن سَمِعه أَو رآه

والأَمانةُ تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثِّقةِ والأَمان وقد جاء في كل منها حديث وفي الحديث الأَمانةُ غِنًى أَي سبب الغنى ومعناه أَن الرجل إذا عُرِفَ بها كثُر مُعاملوه فصار ذلك سبباً لِغناه وفي حديث أَشْراطِ الساعة والأَمانة مَغْنَماً أَي يرى مَن في يده أَمانةٌ أَن الخِيانَة فيها غَنيمةٌ قد غَنِمها وفي الحديث الزَّرعُ أَمانةٌ والتاجِرُ فاجرٌ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جعل الزرع أَمانَةً لسلامتِه من الآفات التي تقع في التِّجارة من التَّزَيُّدِ في القول والحَلِف وغير ذلك.[٢٠]

وبعد لاحظ الباحث أراء العلماء عن معنى كلمة "آمن" ثم وجد معانيه كما يلى التصديق، آمنٌ، إطمئنان أو مطمئنّة، و نقيض الخيانة.

[٢٠]. ابن منظور، *لسان العرب*، (القاهرة: دار الفكر ٢٠٠٧)، ص: ١٣٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id